الاشقاء داخل الخط الاخضر
لبوا نداء لجنة المتابعة بالاضراب والتظاهر

الناصرة - وفا - لبت امس الجماهير الفلسطينية داخل الخط الاخضر نداء لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية داخل الخط الاخضر باعلان الاضراب العام والشامل، والتظاهر والقيام بمسيرات.

ومنذ ساعات الصباح الباكر تليت آيات من القرآن الكريم في المسجد، وقرعت اجراس الكنائس حدادا على الشهداء.

في غضون ذلك، رفع المتظاهرون شعارات تدعو لانقاذ القدس، من سياسة التهويد التي تتبعها حكومة اسرائيل، وتستنكر عمليات الجيش الاسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية والاراضي المحتلة.

لم يخرج العمال العرب الفلسطينون الى اماكن عملهم والتزموا بقرار اللجنة التي اعلنت الاضراب، ولم تفتح المحلات التجارية في القرى والمدن العربية ابوابها وكذلك الامر في المدارس الاهلية والمؤسسات الشعبية.

وفي ساعات الظهر، قبل صلاة يوم الجمعة تجمهر في مدينة الناصرة الاف الشباب الذين رفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية، وتجمهروا في الشارع الرئيسي في المدينة، حيث اغلقوا الشوارع بواسطة حاويات القمامة، والحجارة والادوات الحادة، واشعلت ايضا بعض الاطارات.

وقد تقدم الشبان في مدينة الناصرة، الى مواجهة الشرطة دون وضع اللثام على وجوههم، متحدين افراد الشرطة وحرس الحدود، وقذفوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وهتف المتظاهرون «نحن لا نخاف من السجن او اطلاق النار لاننا قررنا الدفاع عن اقدس مقدساتنا القدس الشريف».

واستمرت المواجهات مع الشرطة الاسرائيلية في مدينة الناصرة ست ساعات متواصلة، وقال العديد من المتظاهرين «لقد رأينا عبر شاشات التلفاز الشبان الفلسطينيين في غزة والقدس ومدن الضفة، كيف يواجهون الرصاص الحي ونحن لا نختلف عنهم».

وبعد صلاة الجمعة والغائب على ارواح شهداء «معركة القدس» خرج المصلون من المساجد في تظاهرة صاخبة رافعين الاعلام الفلسطينية ذات الالوان الاربعة، وهم يهتفون «القدس لنا البيت لنا والله اكبر ولله الحمد».

وفي ساعات بعد الظهر اعتقلت الشرطة خمسة وعشرين شابا من المتظاهرين من القاصرين، وذلك بعد ان اطلقت الغاز المسيل للدموع عليهم وحاصرتهم قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي.

وفي القرى العربية الاخرى جرت تظاهرات ومسيرات شعبية احتجاجا على المجزرة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

ففي كفر كنا، انطلقت مسيرة صاخبة شارك فيها اكثر من ثلاثة الاف مواطن بعد الصلاة مباشرة، وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية وطالبوا الامتين العربية والاسلامية وان تقف وقفة رجل واحد من اجل انقاذ المدينة المقدسة من التهويد.

وفي عرابة وسخنين وشفا عمرو وعارة وعرعرة وفي النقب وكل التجمعات العربية داخل الخط الاخضر خرج الالاف من المتظاهرين في مسيرات صاخبة ضد المس بعروبة القدس.

واعربت الهيئات والمؤسسات الرسمية العربية في داخل الخط الاخضر عن التزامها بمواصلة النضال من اجل القدس المدينة العربية وضد محاولات طمس هويتها الفلسطينية العربية.